mroftalp htehaB ni knil muideM

من دروس التفسير -) 55(- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر - 00:00:25

الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وتبدأ الايات الله سبحانه وتعالى يذكر بني اسرائيل نعمه عليهم واحسانه. وهذا التذكير من الله لبني اسرائيل بالنعم هو تذكير ايضا لنا - 00:00:45

نعم الله علينا فاياك اياك ان تنسى نعم الله عليك. بل تذكر لتشكر فلله عز وجل مع هذه النعم سنن لا تتبدل ولا تتغير من شكر نعمة الله زادها له. ومن كفر بنعمة الله زالها الله من يده. واذ تأذن ربكم - 00:01:14

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. يقول الله عز وجل يا بني قائل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واوفوا بعهدي اوف بعهدكم. واياي وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم. ولا تكونوا اول كافر به. ولا تشتروا بايات - 00:01:44

في ثمنا قليلا واياي فاتقون. ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين يقول الله عز وجل يا بني اسرائيل المراد باسرائيل هنا مين؟ يعقوب عليه السلام. والخطاب - 00:02:14

مع فرق بني اسرائيل الذين كانوا بالايه؟ بالمدينة وما حولها. كان المدينة فيها يهود وحول المدينة في يهود عالموا من التوراة بان الله عز وجل سيبعث نبيا لما وجدوا بان الله بعث نبيا من العرب فايش؟ جحدوه - 00:02:43

وهم يعلمون انه هو نبي ايش؟ النبي الحق اللي جات اخباره ووصفه عنده في التوراة والنبي صلى الله عليه وسلم مر على يهودي وهو ناشر التوراة يقرأ آآ على يعزي نفسه على ولد له - 00:03:12

في سن الشباب يعني فبيقرأ التوراة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم قال له استحلفك بالذي انزل التوراة على موسى وصفي موجود في التوراة الامامك اليهود عملوا كده قالوا لأ - 00:03:33

هذا الشاب اللي في سكرات الموت قال ايش؟ والذي انزل التوراة على موسى انا لنجد وصفك في التوراة ودعاها النبي صلى الله عليه وسلم للاسلام فايش؟ اسلم ومات قال له قوم - 00:03:52

قوم روح يا يهودي قوم يلا غسلوه وكفنوه وادفنوه مع مين مرة بس مرت النبي صلى الله عليه وسلم نقلت هذا الغلام في اللحظات الاخيرة من ايه؟ من النار فيهم من اتى بعدهم. فامرهم بامر عام امر بني اسرائيل بامر عام فقال اذكروا نعمة - 00:04:13

هي التي انعمت عليكم وانت بتقرأ الفاتحة بتقول ايه؟ صراط الذين انعمت. اذا مين صاحب النعم؟ مين المنعم؟ مين المنعم عليه انت تصور بقى نعم الله تنزل عليك وانت تقابلها بالمعاصي. شايف يا ابن ادم؟ نعم الله نازلة عليك كل يوم - 00:04:42

وانت تقابل هذه النعم بايش المعاصي ترك صلاة ربا زنا عمر. يجي مع الجنازة وتلاقيه واقف برة ما يصليش. هو مسلم اسمه محمد واقف برة ما يصليش. الله اكبر. لا هو اللي دخل ادى حق الله فصلى الفريضة وله على الاقل ادى حق - 00:05:08

حق الميت يدخل يصلي عليه لان عشان تعرف ان الله سبحانه وتعالى اذا طبع على قلب الانسان فهو مش شايف زي الاعمى مش شايف اللي امامه. فهو قلبه انها لا - 00:05:31

الابصار ولكن تعمل ايش؟ قلوب انت ليش بتخاف من الحرام؟ انت ليش بتفعل الحلال وبتفعل اللي امرك به الله لانك شايف عارف

وعارف انك هتموت وهتلقى الله عز وجل هو لأ هو اعمى قلبه اعمى. قلبه بطل آآ يعرف. حتى انه - 00:05:45
ينظر الى المنكر على انه ايش؟ معروف. والمعروف على انه ايش؟ منكر. هذا بكون ران على قلبه ايوا فقال اذكروه نعمتي التي انعمت عليكم وهو يشمل سائر النعم التي سيذكر في هذه - 00:06:05
في الصورة بعضها والمراد بذكرها شو معنى اذكروا نعمتي الله بيقول اذكروا نعمتي. كيف تذكر النعمة؟ تذكرها بس باللسان بتقول له كيف نعم الله عليك؟ الحمد لله. طب بتصلي؟ لأ. بتزكي؟ لأ. تصدق - 00:06:25
آآ حضرتك حاطط الفلوس في البنك؟ اه. بترابي اول الشكر الشكر لابد ان يكون بالقلب. وباللسان وبالجوارح. مر معنا زمان ذكرت لكم اركان ايش؟ الشكر الركن الاول بالقلب. طب معنى الشكر بالقلب ايش؟ الاعتقاد الجازم بان ما بك من نعمة - 00:06:51
فهي من الله وحده. قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله اذا الشكر بالقلب ايش؟ الركن الاول. الاعتقاد الجازم ان ما بك من نعمة فهي من الله وحده. والدليل - 00:07:19
ايش؟ وما بكم من نعمة فمن الله. تكون تعتقد ان كل النعم اللي انت فيها هذي هي ايش؟ هي يعني من نعم الله علينا ان الله جاب لنا الاستاذ ابو محمد وصار ساكن جار المسجد. كنا نشوفه كل يوم الصبح بس صرنا نشوفه ليلا ونهار. صار زي المصريين في - 00:07:37
بالله علينا نعمة صح ولا لا لذلك من اليوم الاستاذ هو آآ لامام المسجد في غيابه. اماما خطيبا يعني يستطيع الاستاذ اليوم يفصل معاه صلاحية عطيته الصلاحية هاي قدامكو تشهدها في غيابي هو امام المسجد - 00:07:57
امام وخطيب ومؤذن. واذا بدك تفصل الصحاصيح كمان افصله بتفصل السماعات بفصل مفاصلك. ان شاء الله طيب هاي الركن الثاني وهو ايش؟ شكر باللسان. والشكر باللسان التحدث بنعمة الله بنعمة الله. والدليل - 00:08:26
واما بنعمة ربك فحدث. اذا الشكر بالقلب الشكر بالايش؟ باللسان التحدث بنعمة الله الركن الثالث وهو الجوارح. وبالجوارح انك تستخدم نعم الله في ايش؟ في طاعة الله نعم الله مين اللي بينعم عليك؟ الله طب استخدم النعم هذه في طاعة الله والدليل وابتغي فيما اتاك الله دار الاخرة - 00:08:53
لا تنسى نصيبك من الدنيا وابتغي فيما اتاك الله. الله اعطاك النعمة هذه ابتغي بها ايش؟ نعمة البصر خليها تجيب لك حسنات نعمة السمع خليها تجيب لك حسنات نعمة اللسان خليها تجيب لك حسنات. نعمة البطن اللي تجيب لك حسنات تاكل تتقوى على طاعة الله. كل النعم - 00:09:25
نعمة الاولاد نعمة المال. لا تخلي النعمة تتحول الى نقمة. اخواني اه قوم سبأ كان الله منعم عليهم بايش؟ بماء والماء هذا يستخدمونه في زراعة الجنة عن يمين جنتان عن يمينه. لما عصوا الله عز وجل واعرضوا عن ذكر الله تحولت النعم الى - 00:09:47
صار الماء اللي كانوا يزرعوا به ويستفيدوا منه تحول الى سيد سيل علي دمر كل شيء فممكن الاولاد نعمة اذا ما شكرت ممكن يتحولوا الى نقمة. المال نعمة اذا ما شكرت يتحول يصير نقمة. الصحة نعمة اذا ما شكرت تتحول الى نقمة - 00:10:07
كم من انسان الله معطيه الصحة وصارت الصحة نقمة عليه. كل يوم ضارب له واحد موز كل يوم كاترين له واحد كل يوم في السجن. جايب الوجع القلب الايش؟ لاهله - 00:10:25
اذا اركان النعم اركان شكر النعم كم؟ ثلاثة. الركن الاول وهو بالقلب. وشو معنى بالقلب الاعتقاد الجازم بان ما بك من نعمة فهي من الله الدليل وما بكم من نعمة فمن الله. الركن الثاني ان تشكر باللسان. ومعنى الشكر باللسان هو التحدث بنعم الله - 00:10:35
واما بنعمة ربك فحدث. ومعنى التحدد انك آآ يعني آآ تظهر عليك نعمة الله عز وجل. آآ تشكو الله منعم عليك في ناس الله منعم عليه ما بشكر دائما يشتكي عنده سيارة وعنده بيت وعنده عمل وعنده داخل ودايما يشتكي يعني لو معك فلوس زكاة بدك تطلع تتصدق عليه هو غني لا تلاقي - 00:11:01
فقير عنده قوة يومه عنده بيت ساكن فيه ولو كان قليل لكن دائما ان سألته يقول لك ايش؟ الحمد لله الركن الثالث وهو الشكر بالجوارح. وانت وهو ان تستخدم هذه النعم في طاعة الله. وابتغي فيما اتاك الله دار الاخرة. اذا - 00:11:26

الشيخ هنا يقول والمراد بذكرها بالقلب اعترافا وباللسان ثناء وبالجوارح باستعمال ما لها فيما يحبه وايش؟ ويعطيه. الله معطيك مال تروح تجوز ابنك في فندق وتدفع لك خمسين الف على الرقاصات - 00:11:45

والحشيش والخمر هذي شغل النعم الله معطيك مال تجوز ابنك تجيب لي بخمسين ولا بعشرين الف بس تضربهم كده عشان تسعد الناس تكمل عشان ايش؟ تشكر وتتقي الله وتأسس دائما بنيانك على ايه؟ على تقوى من الله - 00:12:05

دائما زواج بيت كل شيء يؤسس على غير تقوى الله نهايته ايش؟ نهاية الفشل. يقول واوفوا واوفوا بعهدي وهو وما عهده اليهم من الايمان به. وبرسله واقامة شرعه وفي بعهدكم وهو المجازاة على ذلك - 00:12:35

واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم هذا بنقولوا عنه ايش؟ الجزاء من جنس العمل الجزاء من جنس العمل ان شاء الله طال بنا العمر يا اما حيكون عنا سلسلة خطب بعنوان الجزاء من جنس العمل. يا اما تكون سلسلة دروس في درس الجمعة بين المغرب - 00:13:01

بعد ما نخلص موضوعنا اللي احنا فيه هذا بعنوان الجزاء ايش؟ من جنس العمل. لانه مهم جدا القرآن والسنة النبوية مليئة الجزاء من احفظ الله يحفظك. ان تنصروا الله ينصركم - 00:13:32

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. اوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم دائما الجزاء من جنس العمل اللي قتلوا المسلمين وحرقوهم شكرا للجزاء لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. عذاب في جهنم لكن عذاب تاني في جهنم الحريق لانهم حرفوا الايه - 00:13:48

لما كانوا الكفار يمروا بالمؤمنين ويضحكوا عليهم ويستهزئوا بهم. فلما دخل اهل الجنة الجنة صاروا ايش؟ يضحكوا من الكفار. وهم افتحوا لهم ابواب جهنم يركضوا عشان يطلعوا بعدين تغلق ابواب جهنم. واهل الجنة يضحكوا عليهم - 00:14:13

الجينس العمل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا ها ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض الجزاء فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. اولا - 00:14:34

يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون. واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد؟ ثم انصرف ثم انصرفوا. شو كان الجزاء؟ صرف الله انهم قوم لا يفقهون - 00:14:59

حاول انك انت تزكر وتقرأ القرآن وتقرأ السنة من هذا الباب. ان الجزاء دايما من جنس العمل. طيب انت آآ بدك تكون من محسنين في الدنيا الجزاء في الاخرة لازم يكون ايش؟ الحسنى - 00:15:18

الذين احسنوا الحسنى والزيادة فهنا واوفوا بعهدي ايش؟ اوفوا بعهدكم فالامة اذا ما بتشكر وما بتنصر الله عز وجل في نفسها فكيف الله بده ينصرها؟ هذي سنن سنن الغير ابدا - 00:15:33

يعني يجي واحد يقول لك الامة بدها تنتصر يقول له كيف تنتصر وهي ما نصرت الله عز وجل اقنعني والرجل بيجيه ولاد بدون ما يتزوج في سنن للاولاد عشان يجيك اولاد لازم تتزوج. صح ولا لا؟ وممكن انك انت تتزوج وما يجيك اولاد - 00:15:56

صح ولا لا؟ فلابد من الاخذ باسباب النصر حتى الله ايش؟ ينصرنا من اهم اسباب النص ان احنا ننصر الله في انفسنا في بعض الاماكن والاحياء والقرى المسجد يؤذن المؤذن وما يجي ولا واحد يصلي - 00:16:21

والله ولا واحد ومؤذن المسجد يقول لك بافتح الاذان من تحت برجلي وانا نايم وبسكره بعد ما يخلصه بانام ما حدش بيجي هذا مش بيت الله عز وجل في الارض بايش؟ المساجد. ايوة. بيوت الله في الارض المساجد. واللي بيجي عشان يصلي في المسجد هذا من - 00:16:44

المارد ايش؟ مساجد واللي بعمر المسجد ايش؟ انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم الى الله فعسى اليك ان يكونوا من المهتدين. فما فيش آآ حد آآ ايمانه ضعيف وان كان ما في صلاة تاركين صلاة. ويقول لك بدنا ننتصر - 00:17:13

والمراد بذلك اللي هو واوفوا بعهدي ما ذكره الله في قوله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي. الى اخر لو فعلتم هذا الى اخر الايه؟ الايات. هذا عهد اخذه الله عز وجل.

ان فعلوا ذلك - 00:17:33
ايش ؟ الله عز وجل بيعطيهم اللي هو اه اخبرهم بي واذا ما فعلوا ما في بعدين الواحد بتلاقي انت مثلا بيجيك ولد بتجده محترم وابن ناس وبار بيك بتجد انت نفسك ايش بتحبه بتدعي له تكرمه - 00:17:58
صح ولا لا اذا كان عاق ما سمعش كلامك ومش كويس ايش بسووا كنت بتدعي عليه وبتفكر انه تحرمه من الميراث هو لا يجوز لك انك تحرمه من الايش من الجزاء من جنس الايش؟ العمل - 00:18:19
وبعدين مثل ما بتسوي في والدك بصير فيك. اولادك بكرة كما تدين تدان ثم امرهم بالسبب الحامل لهم على الوفاة بعهده يعني انت بدك توفي بعهد الله ايش السبب اللي دفعك للوفاء بعهد الله؟ وما امرك الله به ونهاك عنه؟ الرهبة منه. الخوف. يا اخواني الخوف من الله - 00:18:35
اه هو سبب كل خير. انك تخاف من الله. ولازم تخاف. لان اذا ما خفت من الله هتخاف من غيره. خذها قاعدة. اذا ما بتخاف من الله حتخاف من غيره. واذا خفت من الله وحده الله عز وجل بيحفظك ما تخاف من غيره - 00:19:04
ابدا الجبال تخاف انت ما تخاف. بعدين هو انت احسن من الملايكة؟ الملائكة يخافون من الله. قال تعالى ايش؟ يخافون ربهم هم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون اي دليل على ان المالكية يخافون من الله. هم الملائكة ما بيعصوا ابدا. وكذلك الرسل يخافون من الله. يدعون ربهم ايش - 00:19:21
لا يدعون ربهم رغبة رغبا ورهبا رهبا يعني خوفا يدعون ربهم العدوية هذه ولا رابعة العدوية تقول لك انا ما باعبد الله لا خوفا من ناره ولا طمعا في جنته. هذا - 00:19:45
سئل هالقول هذا ولا ليش ؟ قال انا بعبد الله لانه هو الله. يعني انت افضل من الانبياء الذين يدعون ربهم رغبا رغبا في الجنة ورهبا من الايش؟ وخوفا من النار. كذلك محمد صلى الله عليه وسلم العبد الذي غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:20:05
وما تأخر ايش كان يخاف من الله؟ اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. اي النبي صلى الله الله بيزكر قراءة انه يقع. وكذلك العلماء بخافوا ولا ما يخافوا؟ اكتر ناس خوف من الله العلماء. انما يخشى الله من - 00:20:25
عباده العلماء. طيب المؤمنون الصادقون الصالحون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا اه طبعا خوفا انت انت منين من هدول ؟ ليش ما بتخاف بروح ياكل الربا وبيزني هادا ما يخاف - 00:20:45
انا ما في خاف بكون خايف من الشرطة اكتر من خوفه من الله الخوف من الله لانه لو يخاف الله عز وجل لو دعته امرأة او هيأته الفرصة او خلى بامرأة وشاف حاله بده يتورد ايش يقول؟ معاذ الله - 00:21:10
معاذ الله انه ربي احسن مسواك ايوه وهو الرهبة منه تعالى وخشيته وحده. فان من خشيته فان من خشيه فان من خشيه اوجبت له خشيته امتثال امره واجتناب ايه ايش ناهية - 00:21:28
اذا بدك تدرب حالك على الخوف من الله. طب كيف تخاف من الله اتعلم صفات الله. عزيز الجبار المنتقب ما لك يوم الدين يغضب يوم القيامة غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله - 00:21:57
اقرأ ايات الترغيب خوف خاصة اذا كنت ايش؟ اذا كنت شوية تأمن مكر الله خوف نفسك المقابر اقعد عند ناس تحتضر تشوف انك حيجيك يوم انت حتكون هيك فهذا بيجعلك ايش؟ تخاف - 00:22:20
ثم امرهم بالامر الخاص امرهم بالامر العام الامر الخاص الذي لا يتم ايمانهم ولا يصح الا به فقال وامنوا بما انزلتم وايش اللي انزله الله على رسوله؟ القرآن. وهو القرآن الذي انزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:39
فامرهم بالايمان به بهذا القرآن. واتباعه ويستلزم ذلك الايمان بما انزل عليه الايمان ها الايمان آآ بما الايمان الايمان بمن انزل عليه الايمان بمن انزل عليه هو مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. اللي بيأمن بالقرآن لازم يؤمن على اللي انزل عليه القرآن - 00:23:06
هو محمد صلى الله عليه وسلم. يعني الله عز وجل بيأمرهم انهم ايش؟ وهم في المدينة ونزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم وعرفوا انه رسول الله. انهم ايش - 00:23:36

انهم يؤمنوا بهذا النبي اللي انزل عليه هذا القرآن وخاصة ان القرآن نزل ايش؟ مصدقا لاشياء كثيرة عندهم في الايش؟ في التوراة اه ايوا وذكر الداعية لايمانهم به فقال مصدقا لما معهم. طب ايش السبب اني ان لازم تؤمنوا بالقرآن؟ لان - 00:23:46

لان مصدق الامام معكم من التوراة. الكلام اللي فيه موجود عندكم في التوراة معناها هذا هو رسول الله حقا وصدقا. اي موافق انه لا مخالفا ولا مناقضا. فاذا كان موافقا لما معكم من الكتب غير مخالف لها فلا مانع لكم - 00:24:11

من الايمان به لانه جاء بما جاءت به المرسلون. فانتم اولى من امن به وصدق به لكونكم اهل الكتاب او اهل الكتب والعلم. يعني اللي بيعلم غير اللي بيجهل اللي بيجهل ما بيعرف امنته عارفين - 00:24:31

عندكم اخبار وبتنتظروا ان هذا النبي يأتي وايضا فان في قوله مصدقا لما معكم اللي هو القرآن مصدقا لما معكم اشارة الى انكم ان لم تؤمنوا به عاد ذلك عليكم بتكذيب ما - 00:24:53

معكم تبليش اذا ما بتؤمنوا بالقرآن معناه انتم بتكذبوا بالايش؟ بالتوراة. لان القرآن جاء مصدقا لما عندكم في التوراة فاذا كذبتم بالقرآن معناه انتم بتكذبوا ليش مزبوط لان ما جاء به هو الذي جاء به موسى وعيسى وغيرهما من الانبياء. فتكذيبكم له تكذيب لما معكم - 00:25:11

يا سلام شفتوا كيف العلماء بيستنبطوا يعني لازم تكونوا اول ناس تؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن مين هم اليهود والنصارى. لانهم عارفين فان في الكتب التي بايديكم صفة هذا النبي الذي جاء بهذا القرآن. والبشارة به فان لم تؤمنوا به - 00:25:40

كذبتم ببعض ما انزل اليكم. ومن كذب ببعض ما انزل اليه. لو كذبوا ببعض ما جاء في التوراة معناه كذبوا بالتوراة ايش؟ كلها. مثل من كذب برسول او كذب رسول كانما كذب الرسل كلها - 00:26:05

يعني مسلم امن بكل الرسل وما بدوش يؤمن بموسى مثلا. كافر اهلا بكل الرسل ما فيش يؤمن بعيسى كافر. كذبت قوم نوح المرسلين. هم كذبوا نبي واحد. لكن كذبوا نبي واحد - 00:26:25

في حكم حكمهم عند الله عز وجل انهم كذبوا كل الايش ؟ الرسل. لذلك نحن نؤمن بكل الرسل اللي جاءوا في القرآن واللي ما بنعرفهم كل الرسل جاءت من عند الله نؤمن بها - 00:26:40

ايوة اه ومن كذب ببعض ما انزل اليه فقد كذب بجميعه. كما ان من كفر برسول فقد كذب جميعهم. فلما امرهم بالايمان به يعني بالقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم نهاهم - 00:26:54

من ضده وهو الايش ؟ وهو الكفر به. امر بالايمان به ونهاهم عن الكفر به. فقال ولا تكونوا اول على كافر به اي بالرسول والقرآن ولا تكونوا اول كافر به. طب شو رأيكم ولا تكونوا اول كافر به ولا ولا تكفروا به؟ ايه هم اقوى - 00:27:14

اول كافر به. يعني انتم عارفين الحق وتكونوا انتم اول ناس. يعني مثلا واحد بده يترشح في الانتخابات ومرته ما انتخبتهوش بتاكل كتلة ولا ما بتاكلش يعني الاصل اول واحدة تنتخبه ايش؟ هي ولاده - 00:27:38

ما انتخبوا بتزعل ولا ما بزعل ؟ لانه من اقرب الناس مثلا آآ الشيخ وحواليه طلابه اول اول ناس ينتفعوا به مين؟ طلابه. اذا كانوا ما ينتفعوا اول الناس ينتفعوا بالعالم مين؟ مش اولاده - 00:28:02

سبحان الله! بتلاقي ولاد الشيخ او ولاد العالم دائما ازهد الناس في العلم ازهد الناس ولذلك كان في شيخ اسمه شيخ عبدالباري رجل فاضل في هندي يعيش في الامارات. والان طروهم الامارات والان دكتور في جامعة - 00:28:26

رياض هذا رجل كان يحب الشيخ الالباني كنت لما ازوره وتجيب سيرة الشيخ الالباني قال يبكي حب عظيم جدا فهذا كان دائما يطلع يصلي وولاده ولا واحد يطلع يصلي ولا واحد من اولاده طلع يصلي. فكان دايما يبكي ويقول سبحان الله. ولاد المشايخ و ولاد العلماء حط ايدك منهم خلاص - 00:28:46

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. العصر هم يكونوا اول ايش؟ اول اول المنتفعين به. لكن هذا فضل والله كيف؟ بتلاقي الولد عايش في بيئة ابوه مرابي بصليش وامه متبرجة ويمكن تكون امه - 00:29:10

بتعمل في عمل مش كويس وبتلاقيه يطلع في وسط البيئة هذي السيئة وتلاقيه طالع صالح طالب علم ويحفظ القرآن وصير امام. داعي الى الله تلاقي ولد ما يسمع القرآن من بطن امه لغاية ما يكبر. وتلاقيه بيطلع ايش؟ يطلع فاشل - 00:29:30
عشان تعرف انه ايش؟ ان الله عز وجل يضل من يشاء ويهدي من يشاء. وهذا التوفيق للاعمال الصالحة هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. وهي بداية رقم كم؟ رقم ثلاثة احسنت - 00:29:51
لكن عليك بالايه بالدعاء الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل. وفي قوله اول كافر به ابلغ من قوله ولا تكفروا به. لانهم اذا كانوا اول كافر به كان فيهم مبادرتهم الى الكفر به. عكس ما ينبغي منهم - 00:30:09
فصار عليهم اثمهم واثم من اقتدى بهم من بعدهم ولذلك لما تلاقي مثلا الشيخ اخطأ شيخ اخطأ فارجع اقرب الناس اله صاحبو واتبرأ منه الاصل انه ايش؟ يتوقف معاك ويبين للناس ان هو مش معصوم يخطئ - 00:30:32
فاذا كان اللي يتبرأ منك اقرب الناس لك. اصلا لما بتقع في مشكلة مين لازم يكونوا اقرب الناس يقفوا معك؟ احبابك قرايبك اهلك فاذا هم تبروا منا في الموقف اظن بكون هذا ايش؟ عيب - 00:31:15
الاصل اقرب الناس للانسان هم يكونوا ايش واعلم الناس انه كويس هم يقفوا معهم فانتم يا معشر اليهود في المدينة عارفين ان في نبي جاي وعارفين صفاته يخرب بيتكم سلمان الفارسي كان ابوه رجل غني جدا ولكن بحث عن عن الحق الباحثون عن الحق اريح له - 00:31:31
الطويلة واشتغل وباع ونصبوا عليه. ولكن اجى عرف وصفوا له صفات النبي المنتظر. النبي المنتظر توصفاته واحد اتنين تلاتة. فلما هو على النخلة سمع ان النبي ظهر نزل من على النخل مباشرة كان بده يموت حاله. حتى - 00:31:59
صاحب اليهودي اللي كان يشتغل عنده. قال له ايش قال له ولا اشي ما بينلوش. فلما اجى اول شغلة قدم للنبي صلى الله عليه وسلم صدقة النبي ما قبلها قال اي وحدة - 00:32:19
بعدين قدم له ايش؟ هدية. قبلها واكل اللي معاه. قال هاي الثانية. وضل يلف حوالين النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان هذا الرجل يبحث عن ايه؟ عن ايوة فكشف له عن ظهره بين كتفيه فرأى خاتم الايه - 00:32:34
نبوة الثالثة انا بحس وشاف انتم عارفين هذه الصفات عارفينها عندكم وجاء عندكم لكنهم ايش؟ يهود علموا وايش؟ ولم يعملوا. ولذلك غضب الله عليهم ثم ذكر المانع لهم من الايمان. وهو اختيار العرض الادنى - 00:32:54
على السعادة الابدية ايش فهمتم لمنع اليهود من الايمان. دنيا. العرض الادنى. الدنيا اللي شغلانا كلها. كلنا الدنيا اللي خلت ان المسلم يقتل اخاه المسلم دنيا المناصب والمال والفلوس. دنيا - 00:33:27
ولا الدنيا عند الله ما بتساوي جناحها. ولو الها قيمة ما سقى الكافر منها شربة ماء. هو عند الكفار بتلاقي عندهم دنيا الدنيا اللي بدك اياها بترجع عند الخفار يجي المسلم التعبان المصدي - 00:33:55
الكفار في النعم هادي واحنا مش عارفين نعيش ولا عارفين ناكلهم. يعني ظل يقول لك الكفار على حق ما بيعرف ان الكافر هادي هادي جنته. وانت في الدنيا هون ايش؟ انت في سجن - 00:34:15
بالنسبة للجنة والنعيم المقيم في الجنة مهما اعطيت في هذه الدنيا من نعيم بالنسبة للجنة ايه؟ كسجن. ولا يشكي بعد ما دخلت في الايمان انت الك معاملة خاصة غير الكافر. لولا الناس يكونوا امة واحدة الله اخبرنا في القرآن لولا الناس كلهم - 00:34:30
كفار لجعل الله بيوت الكفار دهب وفضة وسياراتهم دهب وفضة وبيوتهم دهب كل حياتهم دهب يعني اغنياء لكن الله عز وجل علشان ما الناس ما نسيوش كلهم كفار شو صار؟ - 00:34:49
كفار اغنياء كفار ايش؟ فقراء ومسلمين اغنياء مسلمين فقراء ولولا ان يكون الناس امة واحدة يعني في الكفر لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون من بيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا ايش الاية؟ وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا - 00:35:04
والاخرة عند ربك للمتقين. يا الله ما احلاها ان كل ذلك لعدو كل هذه الدنيا ان كل ذلك لما متاع الحياة متاعا متاعا في الدنيا لكن

والاخرة عند ربك العاقل بقى اللي بيطلب الايش؟ اللي بيطلب الاخرة ومسخر كل شيء للاخرة - 00:35:32
ايوة فقال ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ثمنا قليلا اللي بيطلب العلم ويصير عالم وبيطلب الدنيا بهذا العلم هم سرعان علشان اه لما يخطب خطبة جمعة يعطوه خمسمية دينار انا بعرف واحد كان يخطب خطبة الجمعة يعطى خمسمية دينار في الخطبة على الخطبة الواحدة - 00:35:56
خمسمية ليرة كان ياخد وكثير من الخطباء اليوم اللي بياخد عشرين دينار او كده على الخطبة ينعطوه بيروح يخطب ما عطوه ما بيخطبش والشيوخ هذولا اللي بيقروا على الميتين بتعطيه بيقرأ. وتزيد شوية بدخل لك اياه الجنة ويقرأ ايات الجنة. واذا ما بتعطيه - 00:36:28
هاي حمرا بدخل لك اياه جهنم واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. كلمة فانسلخ منها. مين يجيب لي مثال الانسلاخ الكامل عمره في واحد فيكم شاف حية كيف لما بيجي الشي صيف وشتا بتنسلخ من من من جلدها كامل كامل. كامل انسلقت - 00:36:51
انسلخ عن كل اللي بيعرفه فانسلخ منها فلما انسلخ من الدين ومن العلم فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض. شو معنى اخلد الى الارض - 00:37:25
حب الدنيا. حب الدنيا لزة في الارض. لزة. كأنه بدوش يموت. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب وليش الكلب مش الحمار؟ لان الكلب تركض وراه بيلهس ولسانه طالع برا بتوقف موقف لكن بضل ايش؟ يلهس - 00:37:45
فهذا اللي بده الدنيا بضله على طول ايش؟ خطبة جمعة وين الفلوس؟ اه محاضرة وين الفلوس؟ قناة فضائية وين الفلوس؟ اه شفاعة وين الرشوة كل حياته مال لو سأل نفسه شو بدك تاخد معك في القبر؟ - 00:38:06
مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهس. او تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا باية فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا انفسهم كانوا يظلمون. اسوأ مثل - 00:38:24
وهو ما يحصل لهم من المناصب والمآكل ولذلك قريش كذبت بالنبي صلى الله عليه وسلم ليه وهم عارفين ان هو نبي لان كل المناصب هتروح من ايديهم والمشيخة والامور تروح من اليوم. بعدين الناس كلهم بيأتوا من كل مكان للتجارة وين - 00:38:52
في مكة كلها بتروح منهم عايشين اصلا على اللف والدوران فقالوا لا لازم تروح كل هالامور هذي وراحت طبعا منهم لولا امنوا واحسنوا. التي يتوهمون انقطاعها ان امنوا بالله ورسوله - 00:39:15
اشتروها بايات الله واثروها واياي اي لا غيري شو هادي في اللغة يا استاز سموها؟ قدم المفعول على الفعل احكي كلام بيفهمه الفاعور يا استاذ الحصر. الحصر ايوه هيك المفهوم هذا يعني اياي انا مش غيري صح - 00:39:36
لما بتقول لابنك انا اياي ايش؟ تطلعني تسمع كلامي. ترد علي. بتحصر ايه تحصر طاعته لك انت لغيرك. اياي. يعني لا غيري. يا سلام. فاتقون تتقون فانكم اذا اتقيتم الله وحده - 00:40:05
اوجبت لكم تقواه تقديم الايمان باياته على الثمن القليل. كما انكم اذا اخترتم الثمن القليل فهو دليل على ترحل التقوى من قلوبكم اذا شفته هاجم عالدنيا معناها تقوى فيش ايمان ضعيف جدا. واذا شفت الرجل مقبل على القرآن وعلى الدعوة الى الله هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:40:31
قرآن ودروس العلم مقبل على الله عز وجل فاعرف ان هذا الرجل ايش؟ قاعد بيزداد التقوى. لانه كل عمل صالح كله بيزداد ايه؟ التقوى وهذا الزاد اللي هينفعك في سفرك الطويل بتاعك في الدنيا فلما بتتقي الله الله بيجعل لك مخرج كل ما تقع في ضيق الله بيجعل لك مخرج بالتقوى عند الموت - 00:40:56
بارتفاعك التقوى في القبر ارتفعك التقوى يوم القيامة تنفعك التقوى على الصراط تنفعك التقوى. ما بتفوت الجنة الا بايش؟ الا بزاد التقوى ثم قال قال لمين؟ لبني اسرائيل ولا تلبسوا اي تخلطوا الحق بالباطل - 00:41:21
وتكتم الحق اخواني هذا امر خطير جدا. والناس اليوم والاحزاب والجماعات والفرق والشيعة والخوارج. هدول بيلبسوا الحق في ايش؟ بالباطل في حق وفي باطل. فالناس لما يعرفوا الحق بيتبعوه لانه ليس بعد الحق الا ضلال. والحق احق - 00:41:43

ان يتبع. لكن اذا صار الحق والباطل مع بعض هيك. كيف الناس بتتبعوا الحق ولذلك لما بيروح واحد على شيخ دجال نصاب آآ بيكره المصروعين بايش؟ بيلبس له حقل الباطل - 00:42:11

وببين له ان الشفاء عنده هو هو. هو هو اللي هو. بتلاقيه بيجيب عشبة او عشان يعني ما تقولوش عنه انه بتاجر بقولوا بتروح عالعطار الفلاني بتقول له اعطيني غرام واحد من العشبة الفلانية. وهو جايب العشبة هذي من جبال ناعور - 00:42:33

بلاش وحاططهم عند العطار هذا وقال له بس ابعت لك ورقة موقعة بتعطيني الغرام بسبعين دينار شوفوا جبهة بلاش. تصور بقى لما يبيع كل غرام وهو جايب له مسلا عشرين تلاتين شوال من الجبال. فهو والعطار ايش - 00:42:53

نصابين ولبسوا الحق بالباطل. الاصل يقول له ايش؟ الذي يشفي هو الله. وعلق قلبك بالله وعليك بالدعاء. وسيدنا ايوب مرض قال ربي مسني الضر وانت ارحم الراحمين فشفاه الله سيدنا زكريا ما كانش عنده ولاد. قال ربي لا تذرني فردا وانت خير لوالديك. والله عطاه الولد. واضرب له شيك الحق - 00:43:18

وبعدين دير في بالك الحجاب هذا اذا بتشيله بتموت من اجل ايش؟ من اجل الدنيا قال ولا تلبسوا الحق بالباطل وجريمة اخرى ايه؟ ولا تكتموا الحق جريمة يا اخوان جريمة انك تعرف الحق ايش تكتمه - 00:43:48

وجريمة انك تلبس على الناس اللي ايش؟ اقباط. معظم الناس اليوم يقول لك والله يا عمي ما انا عارف والله ماني عارف بس البصير العالم القارئ بيعرف بيعرف الحق ان الباطل بيعرف يميز - 00:44:18

كم مرة ذكرنا لكم بان هذه داعش اللي بتسم حالها دولة اسلامية ان هذه صنع مين؟ صنع الغرب صنع امريكا وبريطانيا وفرنسا قبل يومين صرحت هادي كلينتون هذه تبعت اه مترشحت تصير رئيسها لامريكا صرحت وكتبت كتاب ان داعش - 00:44:37

احنا صانعينها ونعيدها لمدة معينة. مثل القاعدة قبلها قال انتهت القاعدة الان انا طلع منها ايش؟ طلع منها درش. وانتهت القاعدة وبات اسامة بن لادن اللي كان مؤسس القاعدة. وقال لنا رميناه في البحر واكلوا السماء - 00:45:03

وانت بهذه السهولة صح ولا لا؟ كذلك تنتهي الى مدة معينة وبتنتهي وبتبين كل شيء. لكن لبسه على الناس الا ايش الحق بالباطل سمعت واحد اخر محلل بس كلام مقنع يقول لك هذه اللي بيصير اليوم في الميلاد هذه بيزنس بزنس يعني ايه - 00:45:23

تجارة تجارة الروس الكبار شغالين فيها. ايوة تعبانين والجهلة او الناس اللي بيضحكوا عليهم الجنة وبتدخل الجنة والملايكة وتعال شم القبر ريحة المسك طالعة منها. بروح هذا مغرر به اعبدوا الجنة لكن هي الان الدمار اللي صار في العالم هذا كله لما يتبني مين اللي حيستفيد؟ الكفار الاسلحة اللي - 00:45:46

واللي بتنشري من هون و هون واللي تدمرت من هون من مين؟ مين المستفيد؟ مين اصلا اللي بيصنع الاسلحة وبيبعها فهي الرجل يقول هي عبارة عن ايش؟ تجارة يقوم بها ناس متخفيين آآ كبار ومشغلين هدول - 00:46:16

عندهم وهدولا اه بس تنتهي الصفقة التجارية خلص. فانتبه خلصت طيب خلينا عند ولا تلبسوا الحق والباطل لانه موضوع بده شوية. اسأل الله ان يحفظنا واياكم من اهل الضلال وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:46:36